

نقشان يذكران قرية الرقيم

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (٩) الكهف
اختلف في معنى الرقيم فقيل كتاب وقيل اسم قرية وقيل واد أو جبل. والأرجح أنه اسم قرية، كما أكد ذلك نقشان: نبطي وقتباني. وأظن معنى الآية (أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ)، كأنه مثل (أصحاب الكهف وأصحاب الرقيم). فقد يكون المعنى أن الفتية المؤمنین هم أصحاب الكهف وهم أيضاً أصحاب قرية الرقيم.

وهذه الصيغة (أصحاب كذا) التي تعني أصحاب القرية أو أصحاب الموضع معروفة في القرآن مثل : [أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ (٧٨) الحجر]، [أَصْحَابُ الْحِجْرِ (٨٠) الحجر]، [أَصْحَابُ الْقَرْيَةِ (١٣) يس]، [أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (٤) البروج]، [وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ (٧٠) التوبة]، [وَأَصْحَابُ الرَّسِّ (٣٨) الفرقان].

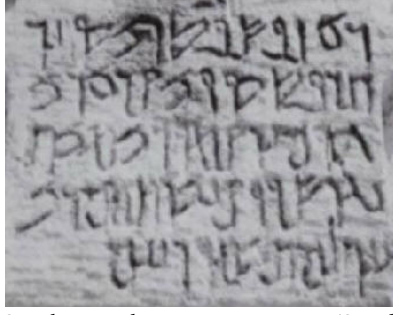
ولذلك يُحتمل أن يكون معنى (أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ) هو أن أولئك الفتية هم أصحاب الكهف لأنهم آووا إليه وناموا فيه قروناً، وهم أيضاً أصحاب قرية الرقيم لأنهم من أهل تلك القرية.

وقد يكون اشتقاق اسم القرية (رقيم)، من طبيعتها الجبلية المرقمة (أي أن جبالها مخططة ومعلمة ومنقشة وملونة).



النقش النبطي

(البتراء، وادي السيق)



pl. V/b; Starcky 1965 b: 44-46. ٩٧-٩٥ :Ptrys/Starcky 1965 a

(نقش فطريس من موقع CSAI: Corpus of South Arabian Inscriptions)

دأ نقش فطريس بر ترفطس (=قراءة أخرى: حرفطسو) ويقرأ دي هوه
(=قراءة أخرى: ويقر أرينوه) **برقيم** دي ميت بجرشو وقبير تمه دي عبد
له تيمو ربنه

والنقش فيه جزء واضح المعنى (وهو أن شخصاً اسمه فطريس مات بجرش ودُفن فيها). وأما الباقي فمعناه غير واضح، وقد يكون [أن سيده تيمو بنى له تذكارةً **برقيم** (بقرية الرقيم = البتراء عاصمة النبط بالأردن) توفيراً له، أو أن المتوفى كان مقيماً في رقيم].

النقش القتباني



(من موقع archaeological-center.com/en/auctions/48-471)

جاء في نقش قتباني عبارة (هجرن رقمم)، بمعنى الهجر رقيم أو القرية رقيم



ورأيت أن أذكر النقش بطوله للفائدة، وفيه حروف غير واضحة أو مفقودة. وهذا ما استطعت قراءته:

ثوبال وعمذكر بنو قدرن سقنيو حوكم نبط والهي بيتن شبعن سقنيتن
وابن مجنن وحررنيو شأمينيو ومسندنيهن /.. / يكونن مدلوتسمى سبعة
ألف وعشر كركر ذهب يق..م /.. / شلم اكرمن يوم علو وسوفي ... والهو
بيتن شبعن ثوبال وعمذكر بن أرضتو وأهجر شأمت ونبطم وكشد ومصر
ويونم ويوم علو وسوفي حوكم وإلهو بيتن شبعن ثوبال بن هجرن رقمم
سبأتم سبأ بقدمو ذتن سبأتن يبيسن وبحرن وملأة ليعلو وضور وسن شي
حوكم والهو بيتن شبعن ثوبال وعمذكر عد هجرسمى مريمتم بوفي أأذن
ولقمهيسمي ...عثتر وبعم ...وبحوكم ورثدو حوكم ...كل سق...نكرم
ومسفاً...

ومضمون النقش أن ثوبئيل وعمذكر قدما مقتنيات للآلهة التي أرجعتهما سالمين غانمين من أرضات
(=أراضي) وأهجر (=قرى) شأمة (=الشام أو المناطق الشمالية بجزيرة العرب)، ومن بلاد النبط (= بجنوب الأردن)، وبلاد
الكشديين (=كلدان العراق)، وبلاد مصر، وبلاد ياون (=اليونان). وكذلك أعادت الآلهة ثوبئيل من رحلة سابقة
سالمًا من الهجر رقيم (= قرية الرقيم = البتراء عاصمة بلاد النبط).

حامد العولقي